مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

الابعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في دول العالم الثالث، دراسة في الأسباب والحلول من منظور الجغرافيا السياسية

م.م. لينه غازي عبد الأمير
الجامعة المستنصرية/كلية التربية
linaghazi@uomustansiriyah.edu.iq
07708342006

مستخلص البحث:

الفقر يعني الافتقار وهو عدم مقدرة الاشخاص على توفير الدخل اللازم لتلبية الحاجات الأساسية المتمثلة بالغذاء، والتعليم، والمأوى، والملبس والصحة والنقل والتي تمكنه من أداء واجباته العملية بصورة جيدة يتباين مفهوم الفقر تبعا لتباين معايير الثقافة والمكان والزمان حيث تتضح مظاهر الفقر في انخفاض الاستهلاك في نوع وكمية الغذاء وتدني المستوى التعليمي والصحي والوضع السكني فضلا عن عدم المقدرة على توفير مصادر احتياطية أو مادية لمكافحة الأزمات المفاجئة كالمرض أو الكوارث البطالة.

ان ايجاد حلول جذرية لمشكلة الفقر يعد من الأمور المهمة وذلك لتجنب الكثير من المشاكل الاجتماعية، لاسيما ظاهرتا التشرد والتسوّل وانتشارها بين الأطفال الذين يكونون أكثر عرضة للإيذاء والاستغلال، فضلا عن انتشار سلوكيات غير اخلاقية كالسرقة والعنف.

الكلمات المفتاحية :فقر- تحديات-استراتيجيات-سياسية – مشكلة.

المقدمة:

يشكل وجود الفقر في العديد من البلدان النامية تحديا كبيرا يجب التصدي له جراء آثاره السلبية على رفاهية الإنسان اشتملت مظاهر الافتقار إلى الغذاء و المأوى الملائم، و مياه الشرب فضلا عن ارتفاع معدلات البطالة، والشعور بالضعف اذ يمكن الحد من الفقر من خلال تحفيز النمو الاقتصادي لزيادة الدخل وإجراء إصلاحات اقتصادية ومؤسسية لتعزيز الكفاءة وتوسيع فرص العمل للفقراء وإعطائهم الأولوية للحاجات الضرورية والأساسية في سياسات التنمية الوطنية فضلا عن تحسين أنظمة التسويق لزيادة الإنتاج وتقديم الحوافز للقطاعات الخاصة وذلك لضمان وصول الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للحد من الفقر.

مشكلة البحث:ما مسببات الفقر؟ وهل للفقر ابعاد جغرافية؟ وما اهم الاستراتيجيات المتبعة تجاهه ؟.

فرضية البحث:للفقر أبعادًا جغرافية طبيعية وبشرية واضحة في دول العالم الثالث، نتجت عن تداخل عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وطبيعية وبشرية، مما يتطلب وضع استراتيجيات فعّالة للحد من انتشاره.كما هناك العديد من الأسباب التي أدت الى تفاقم مشكلة الفقر لاسيما الأسباب السياسية والاجتماعية فلابد من وضع العديد من الاستراتيجية للحد من مشكلة الفقر

منهجية البحث:اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لرصد مشكلة الفقر في الدول النامية، ووصفها وصفًا دقيقا وتوضيح خصائصها.

هيكلية البحث:قسمت الدراسة الى مبحثين تطرق المبحث الأول الى اهم مسببات الفقر اما المبحث الثاني فتطرق الى اهم الاستراتيجيات الموضوعة للحد من تفاقم مشكلة الفقر.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

المبحث الاول

المسببات التي أدت الى تفاقم مشكلة الفقر

هناك العديد من المسببات التي أدت الى حدوث مشكلة الفقر في العديد من المجتمعات لاسيما المجتمعات النامية خارطة رقم (1) وسنتطرق الى اهم الاسباب بالتفصيل.

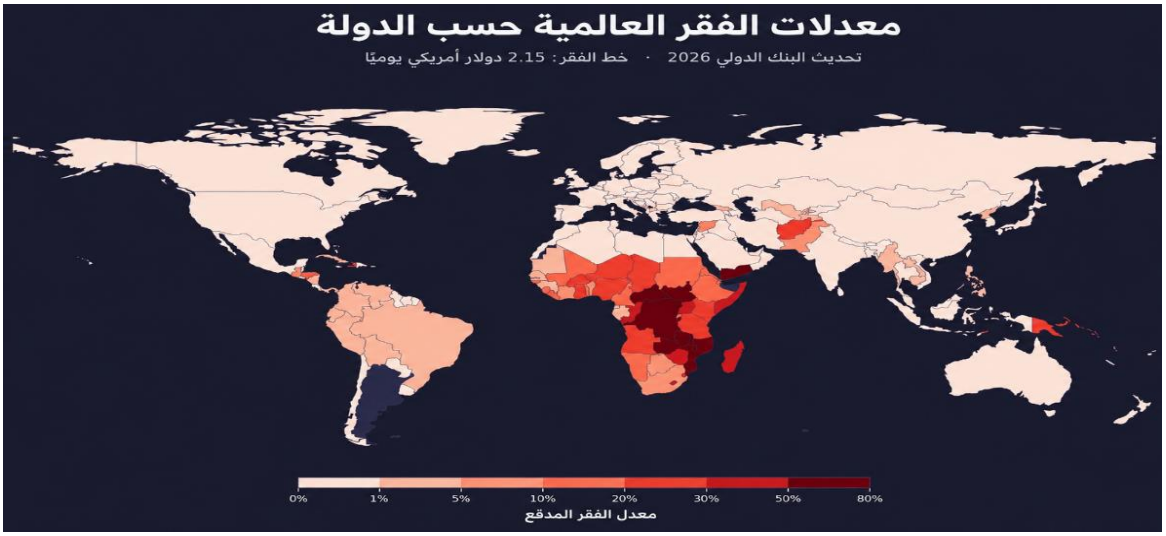

المصدر: Mapper.co
على الرابط التالي: https://www.mappr.co/global-poverty-rates-by-country/

1-1: الحروب.

تعد الحروب من اكثر واهم العوامل المسببة للفقر في البلدان التي تعاني من الحروب اذ تخلف الحروب هروب الكثير من الأسر من أوطانها بسبب الأوضاع السياسية غير الآمنة وما يتركه سكانها وراءهم من منازل ووظائف سبباً في انتشار الفقر بشكل كبير إن أشد بلدان العالم فقراً تلك التي عانت حروباً أهلية، و اضطرابات سياسية، وجميعها تمتلك حكومات ضعيفة لا تستطيع حماية سكانها من العنف نتيجة تدمير البنية التحتية كالطرق، المستشفيات، المدارس، والمصانع، وهذا ما يعطل الاقتصاد حيث ان توقف الأنشطة الاقتصادية تؤدي بدورها الى انخفاض قيمة العملة المحلية وزيادة التضخم، (Collier, 2007).

ان توقف النشاط الاقتصادي يتسبب في حدوث بطالة واسعة فضلا عن نزوح ملايين الناس الذين يجبرون قسرا على ترك منازلهم، فيفقدون مصادر رزقهم ويعيشون في ظروف وتحديات صعبة لارتفاع الإنفاق العسكري حيث توجيه المصادر المالية للدولة الى الانفاق على شراء الأسلحة والمعدات العسكرية ومتطلبات الحرب الاخرى بدلا من التنمية الاقتصادية والبشرية وهذا ما أدى الى انعدام الاستثمار في التعليم والصحة والخدمات.بالتالي، تفاقِم الحروب الفقر، وتدخل المجتمعات في دوامة يصعب الخروج منها من دون استقرار وسلام (Blattman & Miguel , 2010) الشكل رقم (1) يوضح تأثير الحروب والنزاعات على الفقر .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

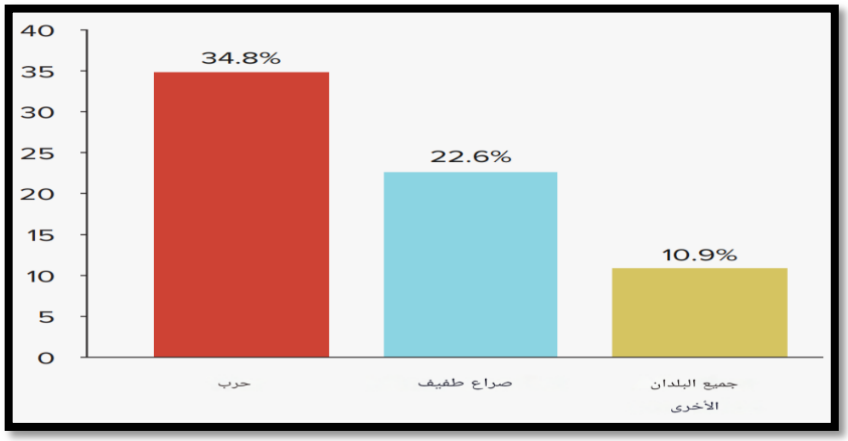

الشكل (1) يوضح التأثير المباشر للحروب والنزاعات المسلحة على انتشار نسبة الفقر.

المصدر: United Nations Development Program

2-1: ضعف التعليم .

يعد انخفاض مستوى التعليم أحد مسببات انتشار الفقر، وهذا لا يعني ان جميع الأشخاص غير المتعلمين يعانون من الفقر، لكنه يعد عاملاً ذا دور كبير في الوصول إلى حالة الفقر، لاسيما أنّ التعليم يعد باباً رئيسياً للحصول على وظيفة فيما يشهده العالم من تقدم، كما يلعب دوراً في الحصول على موارد اقتصادية أكبر تسمح للأسرة بتأمين متطلبات الحياة الأساسية، وتبعاً لما أشارت له منظمة اليونسكو العالمية فإنه يمكن حماية (171) مليون شخص من الفقر الشديد عند اكسابهم مهارات القراءة الأساسية فقط، فزيادة نسب التعليم تؤدي بدورها إلى تقليص نسبة الفقر في العالم إلى النصف (لوستينغ،2015)

3-1: الزراعة التقليدية.

اتجهت العديد من البلدان المتقدمة نحو تطوير الزراعة وذلك من خلال إنشاء قطاع زراعي أصغر ذي كفاءة أعلى، وهذاما ترتب عليه انتقال الكثير من العمال الريفيين للعمل في القطاع الصناعي نتيجة لتضييق نطاق هذا القطاع اذ لا زالت البلدان النامية تعتمد في اقتصادها بشكل كبير على القطاع الزراعي الذي يعمد إلى خفض أسعار السلع الزراعية في هذا القطاع وبما يلبي احتياجات سكان المدن مما يكون له اثر على الوضع الاقتصادي للمزارعين ويضعهم تحت خط الفقر اذ يزداد بذلك عدد الفقراء على مستوى يهدد استقرار البلاد (الطراوي، 2018)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

الجدول ادناه يبين مقارنة بين طرق الزراعة الحديثة والقديمة

الميزة	الزراعة التقليدية (القديمة)	الزراعة الحديثة
توفير المياه	استهلاك مرتفع: تعتمد على الري بالغمر أو الأمطار الموسمية، مما يؤدي إلى هدر كميات كبيرة من المياه بسبب التبخر والتسرب إلى طبقات التربة العميقة.	توفير كبير: تستخدم أنظمة ري متقدمة مثل الري بالتنقيط والري المحوري، التي توصل المياه مباشرة إلى جذور النباتات، مما يقلل من الهدر بنسبة كبيرة (تصل إلى 90% في بعض الحالات).
الجهد	جهد يدوي كبير: تعتمد على الأدوات اليدوية البسيطة والعمل البدني الشاق في جميع مراحل الزراعة مثل الحرث، والزراعة، ومكافحة الحشائش، والحصاد.	جهد آلي منخفض: تستخدم الآلات والتقنيات الحديثة مثل الجرارات، والروبوتات الزراعية، والطائرات المسيرة، مما يقلل بشكل كبير من الجهد البدني والوقت اللازم لإنجاز المهام.
التكاليف	تكاليف أولية منخفضة: لا تتطلب استثمارات كبيرة في الآلات أو التكنولوجيا.	تكاليف أولية مرتفعة: تتطلب استثمارات أولية عالية لشراء الآلات والمعدات والتقنيات الحديثة، ولكنها تعوض هذه التكاليف على المدى الطويل من خلال زيادة الإنتاجية والكفاءة.
الإنتاجية	إنتاجية منخفضة: تعتمد على الظروف الجوية المتقلبة، واستخدام طرق غير دقيقة في الزراعة، مما يؤدي إلى محصول أقل.	إنتاجية عالية: تعتمد على التحكم في العوامل البيئية (درجة الحرارة، الرطوبة، الإضاءة)، واستخدام الأسمدة والمبيدات بشكل دقيق، مما يزيد من إنتاجية الفدان الواحد.
استخدام الأسمدة والمبيدات	استخدام عشوائي/مفرط: يتم رش الأسمدة والمبيدات بشكل يدوي وعشوائي، مما يؤدي إلى الإفراط في استخدامها وتلوث التربة والمياه الجوفية.	استخدام دقيق ومحدد: تعتمد على التحليل المسبق للتربة والزراعة الدقيقة (Precision Agriculture)لتحديد كميات الأسمدة والمبيدات المطلوبة بدقة، مما يقلل من التكاليف ويحمي البيئة.
التأثير البيئي	تأثير سلبي: يمكن أن تسبب تآكل التربة وتدهورها بسبب الحرث المستمر، وتساهم في تلوث المياه السطحية والجوفية بسبب الاستخدام غير المنظم للمواد الكيميائية.	تأثير إيجابي/مستدام: تساهم في الحفاظ على التربة من خلال طرق مثل الزراعة بدون حراثة، وتقلل من التلوث بفضل الاستخدام الدقيق للموارد والمواد الكيميائية.
الجودة الغذائية	جودة متغيرة: تتأثر جودة المحصول بشكل كبير بالظروف البيئية والتربة، وقد تكون غير موحدة.	جودة موحدة ومحسنة: يمكن التحكم في الظروف البيئية والمغذيات لإنتاج محاصيل ذات جودة أعلى وقيمة غذائية أفضل وأكثر اتساقاً.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

يلاحظ من الجدول أعلاه ان الزراعة التقليدية تكون مكلفة من حيث الجهد والتكاليف وتوفير المياه فضلا عن التأثير البيئي واستخدام الأسمدة مقابل إنتاجية قليلة مقارنة بالزراعة الحديثة التي امتازت بالجهد المنخفض والإنتاجية العالية (الجدول من عمل الباحثة)

1-4: تدني الاجور.

انعدام الدخل أو انخفاضه أحد العوامل المتسببة بالفقر حيث تؤدي الأجور المنخفضة إلى عجز الأفراد عن تلبية حاجاتهم الأساسية كالغذاء والسكن، والتعليم ان عدم كفاية الدخل يدفع الاشخاص للعمل لساعات طويلة دون تحسن في مستوى المعيشة مما يضعف القدرة على الادخار وقلة الاستثمار في المستقبل تتأثر الأسر بتدني الاجور بشكل خاص اذ لا يستطيعون توفير بيئة مناسبة لأطفالهم من حيث التعلم و الرعاية الصحية كما ان تدني الأجور يسهم في تعزيز الاقتصادي و التفاوت الطبقي في المجتمع مما يجبر البعض على العمل في قطاعات غير رسمية بلا ضمانات قانونية أو حماية اجتماعية ان ضعف الدخل يقلل من فرص تحسين المهارات و الحصول على تدريب مهني كما ان تقليص الأجور المنخفضة من القدرة الشرائية وهذا ما يؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني اذ ان تدني الأجور ترتبط بضعف السياسات الاقتصادية والفساد وسوء توزيع الثروات لذلك، تحسين الأجور يعد خطوة مهمة في مكافحة والقضاء على الفقر وتعزيز العدالة الاجتماعية ،(Burkhauser, McNichols , & Sabia, 2023) .

1-5:تغير المناخ .

للكوارث الطبيعية كالجفاف، والفيضانات، والعواصف إثر كبير على المجتمعات الفقيرة لاسيّما العديد من الدول الفقيرة تعتمد على الزراعة، والصيد، وعادةً ما يملكون قوتاً يكفيهم لموسم واحد فقط، ولا يملكون الاحتياطي المادي اللازم توفره في حالة وقوع أيّ كوارث طبيعية متوقعة ،فالجفاف و الفيضانات تدمر المحاصيل، اما ارتفاع درجات الحرارة فتقلل من الإنتاجية الزراعية وفضلا عن الكوارث الكبرى مثل الأعاصير والحرائق تجبر الناس على ترك بيوتهم ويخسروا ممتلكاتهم ويصبحون أكثر فقراً وهذا ما يجعل من الصعب عليهم الوصول إلى حالة الاكتفاء التي كانوا عليها سابقاً (فرحان، 2024).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

الجدول ادناه يبين اثار الخصائص المناخية على مشكلة الفقر
(O'Brien & Leichenko, 2007)

خاصية المناخ	الأثر على الفقر
الأمطار	ندرة الأمطار (الجفاف): تؤدي إلى فشل المحاصيل، نقص الغذاء والماء، وتدهور الأراضي الزراعية، مما يسبب خسائر اقتصادية كبيرة ويزيد من الجوع والفقر في المجتمعات الريفية .هطول الأمطار بغزارة (الفيضانات): تدمر المحاصيل، وتجرف المنازل والبنية التحتية، وتسبب أمراضًا مرتبطة بالمياه، مما يؤدي إلى تشريد السكان وخسارة سبل العيش، وتضعف القدرة على تحقيق الأمن الغذائي.
درجة الحرارة	ارتفاع درجات الحرارة: يؤدي إلى تراجع الإنتاج الزراعي بسبب الإجهاد الحراري للمحاصيل، ونقص مصادر المياه نتيجة التبخر، وتدهور صحة الإنسان (ضربات الشمس، الأمراض). كما يجعل العمل في الهواء الطلق، مثل الزراعة والبناء، أمرًا صعبًا، مما يقلل من الدخل.
الرياح	الرياح القوية والعواصف: تدمر المحاصيل والأشجار والمنازل، وتتسبب في تآكل التربة والتصحر، مما يجعل الأراضي غير صالحة للزراعة. هذا يؤدي إلى فقدان الممتلكات وخسارة الأصول، ويزيد من صعوبة التعافي من الصدمات المناخية.
الرطوبة	زيادة الرطوبة: في المناخات الحارة والرطبة، تزيد الرطوبة من انتشار الأمراض مثل الملاريا وحمى الضنك. هذا يؤثر سلبًا على صحة العمال ويزيد من تكاليف الرعاية الصحية، مما يقلل من الإنتاجية ويدفع الأسر الفقيرة إلى مزيد من الديون.

اذ يلاحظ من الجدول أعلاه ان تأثير عناصر المناخ والمتمثلة بارتفاع درجات الحرارة والامطار والرياح والعواصف على الفقر أدى الى تدمير المحاصيل الزراعية مما اثر سلبا على حياة السكان لاسيما الذين يعتمدون في مصادر غذائهم على الطبيعة وبالتي تضعف القدرة على تحقيق الأمن الغذائي للدول الفقيرة.(الجدول من عمل الباحثة)

6-1:سوء الحالة الصحية: ان سوء الحالة الصحية من أوضح مسببات الفقر لاسيما في المجتمعات ذات الخدمات الصحية المحدودة اذ يمنع المرض من العمل وكسب الدخل مما يؤدي إلى تراجع مستوى المعيشة لان المرضى يعانون من تكاليف علاج مرتفعة تستنزف مدخراتهم. اما الأطفال المرضى فهم يتغيبون عن الدراسة وهذا ما يؤثر على فرصهم المستقبلية ان ضعف الرعاية الصحية يزيد من خطر انتشار الأمراض فضلا عن قلة التوعية الصحية حيث تعمل على تفاقم الأمراض القابلة للعلاج. وخاصة في الدول التي ليس لديها ضمان اجتماعي مثل بعض الدول النامية مما يتسبب في مشاكل مادية كبيرة للفرد وللعائلة (العالمية، 2010).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

1-7:التمييز العنصري.

يعرف التمييز العنصري بأنه معاملة غير عادلة أو حرمان من الفرص بناء على العرق أو الإثنية ويعد ظاهرة لها أثر على الأفراد خاصة والمجتمعات عامة عبر آليات اقتصادية واجتماعية معقدة أن التمييز العنصري له ارتباط وثيق بتفاقم الفقر وعدم المساواة سواء على مستوى الأفراد أو الهياكل المجتمعية. يحدث التميز العنصري نتيجة كون الشخص في أقلية ما في بلد معين كالمهاجرين في غير بلادهم، أو المجموعات ذات الأصول العرقية المختلفة في معاناته من تمييز عنصري قد يؤدي به إلى الفقر وذلك لانخفاض فرصته في الحصول على وظيفة، أو في الحصول على الخدمات الأساسية حيث لا يعامل حاله حال أبناء الدولة الام. (Bertrand & Mullainathan, 2004).

1-8: عدد أفراد الأسرة :

يعد عدد افراد الاسرة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة بشدة على مستوى المعيشة للفرد والمجتمع اذ تكون الأسر الكبيرة أكثر عرضة لخطر الفقر من غيرها، لا سيما إذا كان الأب فيها هو المعيل الوحيد وذلك لتشعب حاجاتها ويكون الامر صعبا اذا لم يجد رب الأسرة فرصة عمل ذات دخل يتناسب مع احتياجات اسرته من (غذاء، تعليم، صحة، سكن...) أن الأسر الكبيرة تواجه تحديات في توزيع الموارد المحدودة، وهذا ما يعزز حلقة الفقر عبر الأجيال. (Lanjouw & Ravallion, 1995).

1-9: -الفساد الإداري والمحسوبية في إدارة مؤسسات الدولة

يُعد الفساد الإداري والمحسوبية من أهم العوامل التي تسهم في تفاقم مشكلة الفقر، إذ يؤديان إلى سوء إدارة الموارد العامة، وهدر المال العام، وضعف كفاءة المؤسسات الحكومية. كما تؤدي المحسوبية إلى غياب مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف وتوزيع الخدمات، مما يحرم الفئات المستحقة من فرص العمل والدعم. ويترتب على ذلك تراجع الاستثمار، وضعف النمو الاقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة، الأمر الذي ينعكس سلبًا على مستويات الدخل ويؤدي إلى اتساع رقعة الفقر، ولا سيما في الدول النامية. لذا، ومع كل الأسف تعد ظاهرة الفساد الإداري واضحة جدا في العراق لايتم تعين الخريجين الابالواسطات ودفع الرشاوي ويتم تعين الأقارب وذات العلاقات فقط وعليه فإن القضاء على المحسوبية و مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية وسيادة القانون تُعد من أهم الإجراءات للحد من الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الدباغ،2018).

1-10:استبدال العمالة الوطنية بالاجنبية

يعد استبدال العمالة الوطنية بالعمالة الأجنبية أحد العوامل التي قد تسهم في تفاقم ظاهرة الفقر، وتقليص فرص العمل المتاحة للمواطنين وارتفاع معدلات البطالة بينهم. أن الاعتماد المفرط على العمالة الأجنبية قد يفضي إلى تحويل جزء من الدخل إلى خارج الاقتصاد الوطني، الأمر الذي يقلل من حجم الإنفاق المحلي ويؤثر في معدلات النمو الاقتصادي. وفي المقابل، فإن تعزيز تشغيل العمالة الوطنية وتنمية مهاراتها يسهم في رفع مستويات الإنتاجية وتحسين توزيع الدخل والحد من الفقر، فضلاً عن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. لذلك، فإن تحقيق

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

التوازن بين الاستفادة من العمالة الأجنبية وحماية فرص العمل للمواطنين يمثل أحد المحاور الرئيسة للسياسات الاقتصادية الرامية إلى الحد من الفقر وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. (عبدالصمد، 2022)

أسباب أخرى للفقر:

ظهرت في العديد من البلدان أسباب أخرى للفقر منها انخفاض معدل النمو الاقتصادي لاسيما في العقود الأربعة الأخيرة وانخفاض في عدد القوى العاملة الخبيرة، كما كان هناك انخفاض في عدد الوظائف المتاحة. والعجز عن تطوير قطاع الزراعة. فضلا عن ارتفاع معدل التضخم الاقتصادي خلال فترة الأزمات، ولا ننسى العامل الأهم هو ارتفاع معدل النمو السكاني فيظهر الأثر الإيجابي أثناء فترة ازدهار الاقتصاد على فئة الدخل العالي فقط ، فيما تبقى فئة الدخل المنخفض كما هي، كل هذه الأسباب أدت الى حدوث الفقر في العديد من الدول النامية. (Nations، 2025)

الفصل الثاني

الحلول الاستراتيجية الموضوعة للحد من تفاقم مشكلة الفقر.

2-1: زيادة الوعي.

ان الفقر من أكبر المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لا تقتصر معالجته على الدعم المالي فحسب، بل تشمل زيادة الوعي كأداة فعّالة ومستدامة اذ ان الوعي يُمكّن الاشخاص من تحسين أوضاعهم وتحقيق التنمية الذاتية. تواجه العديد منً المجتمعات الفقيرة مشاكل كبيرة كتعاطي أفرادها المخدرات، ونقص العناية بالأطفال، والعنف، فضلا عن ضعف التعليم، ويكمن هنا دور الأخصائيين الاجتماعيين في ارشاد و توعية الناس في كيفية تجنب لمثل هكذا مشاكل كالتوعية المالية اذ تساعد في إدارة الدخل المحدود بذكاء والتوعية الصحية ان التوعية الصحية التوعية تسهم في الوقاية وتخفيض النفقات الطبية. الوعي المجتمعي من خلال حملات التوعية تشجع التبرعات والمبادرات المجتمعية وهذا ما يقلل من التمييز الاجتماعي ضد الفقراء. فضلا عن الوعي الحقوقي والسياسي اذ ان المواطن الواعي يطالب بحقوقه في التعليم والعمل والصحة. ومشاركته في الانتخابات واختيار ممثلين اكفاء يدافعون عن مصالح الفقراء حيث من خلال الوعي، يمكن بناء مجتمع متماسك، منتج وعادل (Omolumo، 2022).

2-2: تقديم المعونات.

تعد المعونات أداة فاعلة لمساعدة المجموعات الفقيرة على تلبية بعض احتياجاتها الأساسية لاسيما المعونات الغذائية، والسكن، والتعليم والرعاية الصحية، حيث تساهم في تخفيف الآثار الفورية للفقر كالجوع والمرض. كما تساعد العائلات على تحسين ظروفهم المعيشية وتحقيق قدر من الاستقرار تكون المعونات وسيلة مؤقتة لحين تمكين االاشخاص اقتصاديًا تُشجع بعض البرامج على العمل مقابل المعونة لتعزيز الاعتماد على الذات لكن من المهم أن تُرافق المعونات بسياسات تنموية طويلة الأمد الهدف النهائي هو تمكين الأفراد من الاعتماد على أنفسهم وكسر دائرة الفقر. (Adjei، 2017) يمكن أن يساعد الأخصائيون الاجتماعيون في التقليل من ظاهرة الفقر، وذلك من خلال تقديم المعونات و بالتعاون مع، ومنظّمات المعونات الدولية، والسكن، والتعليم. حيث تتضمن هذه المساعدات الاحتياجات الرئيسية للفرد، التي تشمل المزايا

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

الاجتماعية، والرعاية الصحية، ومن ضمنها رعاية الأطفال.

2-3: التركيز على التعليم.

التعليم هو أحد الحلول الأساسية والجذرية لمواجهة الفقر. فهو لا يمنح المعرفة للأشخاص فحسب، بل يفتح أمام الاشخاص أبواب الفرص والعمل ويحد من نسب البطالة والفقر بين الشباب. يساهم التعليم تحسين الصحة، والمساواة بين الجنسين، وتحقيق السلام، والاستقرار، لاسيما ان أسواق العمل تتطلب قوة عاملة تمتلك مهارة في التعليم. كما ان التعليم يجعل الأشخاص ذات تمكين الاقتصادي وذلك من خلال التعليم فانه يشجع على إنشاء المشاريع الصغيرة. ويحسن من القدرة على إدارة المال والدخل كما يز يد من الإنتاجية والمساهمة في الاقتصاد المحلي. فضلا عن تعليم المرأة الذي يسهم في تحسين دخل الأسرة فالمرأة المتعلمة تهتم بتعليم أطفالها ويقلل من معدلات الإنجاب المرتفعة المرتبطة بالفقر كما ان التعليم يحقق .تكافؤ الفرص ويوفر فرص متساوية لشتى الطبقات الاجتماعية أي يقلل من التمييز الاجتماعي والاقتصادي. ويعمل على كسر حلقة الفقر المتوارثة عبر الأجيال. (محمد، 2021)

2-4: تمكين الفقراء.

يتم تمكين الفقراء لمعالجة الفقر من خلال التعليم والتدريب: وتزويدهم بالمهارات والمعرفة التي تمكنهم من الحصول على فرص عمل أفضل و دعم مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة من خلال وتسهيل القروض الصغيرة وعليه فان الحكومة تسهم في الحد من ظاهرة الفقر، وتحقيق التنمية المنصفة وذلك من خلال زيادة مشاركة المواطنين الفقراء في مواقع صنع القرار، وتوفير الوظائف، والدعم، وتطوير المواهب الريادية، حيث يتيح ذلك مناقشة مشاكل المجتمع بحرية. وبهذا يصبح الفقراء قادرين على الاعتماد على أنفسهم بدل الاعتماد الدائم على المعونات (رياض، التمكين الاقتصادي للفقراء: استراتيجية فاعلة للتنمية المستدامة في الدول العربية، 2022).

2-5:تخطيط الاستراتيجيات.

يتضح دور الحكومة في الحدّ من مشكلة الفقر وذلك من خلال تخطيط، وتنفيذ استراتيجيات تعمل على تحسّن الظروف المعيشية للفقراء لاسيما توفير مياه شرب نظيفة، وتوفير التعليم، وتثقيف المزارعين في كيفية إنتاج المزيد من الأغذية وتأمين الحصول على خدمات الرعاية الصحية، وتظهر العديد من الدراسات أنّ زيادة دخل الدولة بنحو 10% سيحدّ مشكلة الفقر بنسبة تتراوح ما بين 20-30 %.وعليه ا ن تبني التخطيط الاستراتيجي في معالجة الفقر سيتيح الانتقال من الحلول المؤقتة إلى الحلول المستدامة، ويمنح الفقراء المشاركة في عملية التنمية بدلاً من الاعتماد على المعونات، وهذا ما يسهم في بناء مجتمع أكثر عدالة واستقراراً (ناصر، التخطيط الاستراتيجي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة ومكافحة الفقر في الدول النامية، 2021).

2-6:إزالة العوائق أمام المواطنين.

يعتمد العديد من فقراء الريف على الموارد الطبيعية لاسيما الزراعة لكسب رزقهم، لذلك من الإنصاف أن توفّر الحكومة الحرية التامة لهؤلاء الفقراء في كسب قوتهم من هذه المصادر الطبيعية، فضلا عن تزويد المناطق الفقيرة بالإنترنت، ومصادر الطاقة بأسعار رمزية وعليه ترى الباحثة انه يجب علينا أن نسعى من أجل بناء مستوى معيشة جيدة ويحب علينا أن نقدم المساعدة للفقراء والمحتاجين ،فإن واحدة من أبرز الأشياء التي تجعل الناس بحاجة إلى الآخرين

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

؛ المعاناة تجعله غير قادر على القيام بما يجب عليه فعله ؛ من أجل البقاء في حالات الطوارئ مثل الأمراض وحوادث المرور وما إلى ذلك في الانفجارات البركانية والزلازل وغيرها من الكوارث ،أو في بلدان معينة أو المنطقة ،الأفراد مسؤولون عن ضمان احتياجاتهم الخاصة ،ومعالجة أو بناء المنازل ،ولذلك يضطرون إلى طلب المساعدة من الآخرين. (قاسم، 2021)

2-7: القطاع الخاص ودوره في رفد اقتصاد الدولة

يعد القطاع الخاص من الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والحد من الفقر لا سيما في دول العالم الثالث ، لما له من دور فاعل في خلق فرص العمل، وزيادة الإنتاج، وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي. كما يسهم في تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على القطاع العام، مما ينعكس إيجابًا على معدلات التشغيل ومستويات الدخل. ويساعد نمو القطاع الخاص في تحسين مستوى المعيشة من خلال توسيع الأنشطة الاقتصادية وزيادة الإيرادات الضريبية للدولة، الأمر الذي يتيح للحكومة تعزيز الإنفاق على الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والحماية الاجتماعية. لذلك، فإن دعم القطاع الخاص وتوفير بيئة استثمارية مستقرة يُعدان من أهم الاستراتيجيات الاقتصادية للحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.(Todaro & Smith, 2022)

2-8:القضاء على الفساد

عد القضاء على الفساد من أهم السبل للحد من الفقر، إذ يؤدي الفساد إلى هدر الموارد العامة، وإضعاف كفاءة المؤسسات، وحرمان الفئات المستحقة من الخدمات الأساسية وفرص التنمية. كما يسهم في تعطيل الاستثمار وإعاقة النمو الاقتصادي، مما ينعكس سلبًا على مستويات التشغيل والدخل. لذلك، فإن تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية، وتطبيق القوانين على الجميع دون استثناء، وتفعيل أجهزة الرقابة والمساءلة، تمثل إجراءات أساسية للحد من الفساد. ويسهم ذلك في توجيه الموارد المالية نحو مشروعات التنمية، وتحسين الخدمات العامة، وخلق فرص عمل، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستويات المعيشة والحد من معدلات الفقر، ويعزز العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة (الفياض ،2021).

2-9: دعم العمالة الوطنية وطرد الأجنبية

ان دعم العمالة الوطنية من السياسات المهمة للحد من الفقر والبطالة، وذلك من خلال توفير فرص عمل مناسبة للمواطنين، والارتقاء بمهاراتهم عبر برامج التعليم والتدريب المهني، وتشجيع القطاع الخاص على توظيف الكفاءات الوطنية. كما ينبغي تنظيم الاستعانة بالعمالة الأجنبية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، وبما يحقق التوازن بين متطلبات التنمية وحماية فرص العمل للمواطنين. ويسهم هذا النهج في زيادة مستويات الدخل، وتقليل معدلات البطالة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، مما ينعكس إيجابًا على جهود الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.(Borjas, 2020) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

الابعاد الجغرافية للفقر

2-1: الفجوة بين الريف والحضر.

تعتبر الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية أبرز الأبعاد الجغرافية للفقر اذ إن 70% من فقراء العالم يسكنون في مناطق ريفية، وفقا لتقرير البنك الدولي لعام 2022(Group, 2022) ، وهذا ما يعكس تفاقم التهميش الهيكلي لهذه المناطق نتيجة النقص الحاد في البنية التحتية الأساسية على سبيل المثال الهند لا تزال نحو 40% من القرى الريفية غير موصلة بطرق معبدة وهذا ما يعزل السكان عن الأسواق والخدمات الصحية والتعليمية وفقًا لتقرير منظمة "الهند للتنمية الريفية" (2023)(NIRDPR, 2023) .

اما جنوب افريقيا فتعاني مناطقها الريفية من فجوة كبيرة حيث يعتمد 80% من سكان الريف على مصادر الطاقة التقليدية مثل الحطب، مقارنة بـ 25% في المناطق الحضرية، وذلك بحسب الوكالة الدولية للطاقة (2021)لا تقتصر التحديات على البنى التحتية، بل تمتد إلى الاعتماد على الزراعة البعلية الهشة والتي تُشكل مصدر رزق لـ 65% من سكان الريف في الدول النامية، وهذا ما يجعلهم عرضة للتقلبات المناخية المدمرة، كما حدث في موزمبيق عام 2019، عندما دمر إعصار كينيث 90% من المحاصيل في بعض المناطق، وذلك وفقًا لمنظمة الأغذية والزراعة (Detelinova, Thomas, & et al, 2023). كما تعاني العديد من المناطق الريفية من هجرة الشباب المتعلمين إلى المدن، كما في الصين، اذ هاجر نحو 290 مليون عامل ريفي بحثا عن فرص أفضل، وفقًا للبنك الآسيوي للتنمية (2023) (Lue & Xia, 2016) ، هذه التفاعلات المعقدة تخلق حلقة مفرغة من الفقر، تتطلب سياسات متكاملة تشمل تحسين البنية التحتية، ودعم الزراعة الذكية مناخياً، وتوفير خدمات صحية وتعليمية مخصصة، لتحقيق عدالة جغرافية تقلص الفجوة بين الريف والحضر.

2-2: التباين الإقليمي داخل الدولة الواحدة: تفاوتات عميقة تغذي دوامة الفقر.

يشكل الاختلاف الإقليمي في توزيع الفقر داخل الدولة الواحدة تحدياً كبيرا للتنمية المستدامة، حيث أن40% من سكان المناطق الريفية في دول أفريقيا جنوب الصحراء فهم يعيشون تحت خط الفقر، اما في المناطق الحضرية المركزية فهم يشكلون سوى15%، وذلك وفقاً لتقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP, 2021). وتعود هذه الفجوة إلى سياسات تاريخية مجحفة نحو الأقاليم النائية لاسيما المناطق الجبلية أو الحدودية، التي تُهمش في توزيع الاستثمارات الموارد. على سبيل المثال في نيجيريا تصل نسبة الفقر في الولايات الشمالية نحو72%، بينما تنخفض إلى 22% في الولايات الجنوبيـــــة الغنية بالنفط، وفقاً لإحصائيات البنك الدولي (2023) (World Bank, 2023)، نتيجة تركز الثروة في المراكز الحضرية كلاغوس وأبوجا ؛ اما في البرازيل يعاني إقليم الشمال الشرقي من فقر مدقع بنسبة 34%، مقارنة بـ 8% في إقليم الجنوب الشرقي الصناعي، وفقاً للمعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء (IBGE، 2022)، بسبب عقود من الإهمال السياسي وعدم تكافؤ فرص الوصول إلى البنية التحتية. تتعاظم هذه التفاوتات بسبب العوامل الجغرافية الطبيعية كما ان النزاعات الداخلية لها دور في تعميق الفقر الإقليمي فضلا عن دور السياسات الضريبية والاستثمارية في تغذية هذه الفجوة؛ ان هذه التباينات في أجزاء الدولة الواحدة تخلق حلقة مفرغة تُعمق الانقسامات الاجتماعية وتهدد الاستقرار الوطني وهذا ما

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

يتطلب سياسات لامركزية تعيد من توزيع الثروة، وتستثمر في البنية التحتية للمناطق الرخوة المهمشة، وتدمجها في الاقتصاد الوطني وذلك عبر مشاريع تنموية موجهة.

2-3: الوصول إلى البنية التحتية والخدمات

يعد القرب المادي من البنى التحتية والخدمات الأساسية بعداً جغرافياً حاسماً للفقر. فان المسافة إلى الأسواق، والمدارس، والمؤسسات المالية، ومصادر المياه النظيفة والمستشفيات، لها إثر بشكل مباشر على فرص الأفراد وقدرتهم على تحسين حياتهم. فالعيش في مناطق نائية يعني ارتفاعا في تكاليف النقل، وضياع الوقت، فضلا عن صعوبة الوصول إلى المعلومات والفرص الاقتصادية (بولنوار و بن جدو، 2023).

وكمثال على ذلك يضطر الأطفال في القرى النائية إلى المشي لمسافات بعيدة للوصول إلى أقرب مدرسة وهذا مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي والعلمي وقد يزيد من احتمالية تسربهم. اما غياب الطرق الممهدة تكون عائقا امام المزارعين لإيصال منتجاتهم إلى الأسواق في الوقت المناسب لا سيما المنتجات السريعة التلف وهذا ما يقلل دخولهم لذلك، وعليه فإن الاستثمار في البنى التحتية لا يقلل من العزلة الجغرافية فحسب، بل يربط الفقراء بالعديد من الفرص ويحفز النمو الاقتصادي في المناطق الفقيرة وكما موضح في الشكل رقم (2).

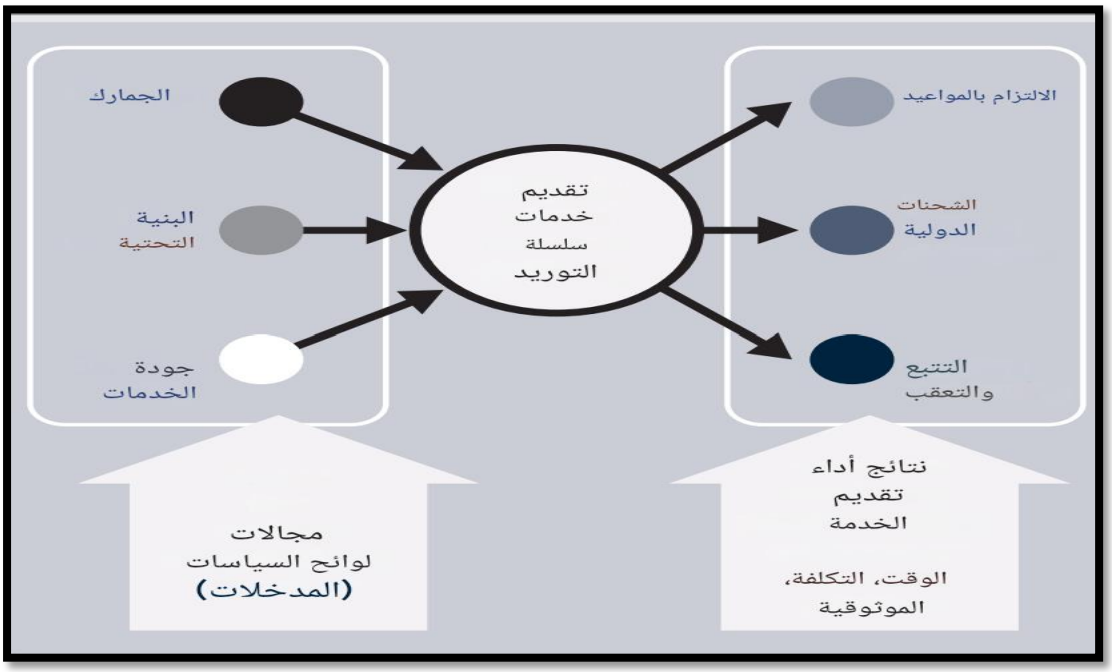

شكل (2) يوضح تأثير سلاسل التوريد على تقييم الخدمات

المصدر: Trade Logistics in the Global Economy

فضلا عن ذلك هناك العديد من الابعاد الجغرافية التي لها ارتباط وثيق بالفقر لا سيما البعد الجغرافي والسياسي والاجتماعي والثقافي اذ ان البعد الجغرافي يلعب دورًا مهمًا في انتشار الفقر اذ تتركز ظاهرة الفقر في المناطق النائية التي تفتقر إلى البنى التحتية والخدمات الأساسية فضلا

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

عن تأثير الكوارث الطبيعية، والتصحر على تدهور الموارد وشح المياه، وهذا ما دفع السكان إلى الهجرة نحو المدن. اما البعد السياسي الفقر فله علاقة وثيقة بالأنظمة السياسية وسياساتها. فان ضعف الإدارة والفساد يخلفان سوء توزيع الثروة وغياب العدالة الاجتماعية فضلا عن النزاعات والحروب الداخلية التي تدمر الاقتصاد وتضعف من مؤسسات الدولة، كما أن غياب السياسات الفعّالة في مجالات الصحة والتعليم يعمّق الفقر ويزيد من مخلفاته اما البعد الاجتماعي فيؤثر بشكل مباشر على النسيج الاجتماعي إذ تسهم بعض العادات الاجتماعية كالزواج المبكر أو التمييز ضد المرأة في استمرار دائرة الفقر، وهذا ما يخلق حالة من التهميش وزيادة الفوارق الطبقية. (Arvis & Ojala, 2018)

هناك العديد من أنواع الفقر نذكر منها:-

1-**الفقر المطلق** : يعد احد أنواع الفقر يعجز فيه الافراد عن توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية الضرورية للحياة لاسيما الغذاء والتعليم والرعاية الصحية ويقاس هذا النوع وفق مستوى دخل محدد يسمى خط الفقر فاذ كان الشخص اقل من هذا الحد يعد فقيرا فقرا مطلقا

2- **الفقر النسبي:** احد انواع الفقر يقاس مقارنة بمستوى المعيشة السائدة في المجتمع ولعني عدم مقدرة الفرد على توفير مستوى الحياه الذي يعد امرا طبيعيا اجتماعيا مقارنة ببقية افراد المجتمع وعليه فان الفقر النسبي يرتبط بالفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الافراد داخل المجتمع الواحد.

3-الفقر المدقع: ويسمى الفقر المدقع او المزرى والذي يمنع الأشخاص من حصولهم على الحد الأدنى من الغذاء اللازم لاستمرار الحياة.

4-الفقر المعدم (الفاقة): عد هذا النوع من اشد درجات الفقر. (مهران، 2021)

2-4: نموذج عن الدول النامية التي تعاني من مشكلة الفقر

هناك العديد من الدول التي تعيش حالة الحرمان والعوز نذكر أهمها:-

2-4-1:جنوب افريقيا

الفقر مشكلة اجتماعية واقتصادية خطيرة تصيب نسب كبيرة من سكان العالم وتظهر في أشكال متنوعة كالافتقار إلى الدخل لضمان سبل العيش المستدامة، والجوع المزمن وسوء التغذية، والتشرد، والسلع المعمرة، والمرض، فضلا عن الافتقار إلى المياه النظيفة، والتعليم وارتفاع مستويات البطالة، والافتقار إلى المشاركة في صنع القرار يلاحظ من الخارطة رقم (2) ادناه العديد من المدن في جنوب افريقيا تعيش حالة الفقر يعزى ذلك الى نظام الفصل العنصري والاستعماري حيـــــث كان نظام الفصل العنصـري

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

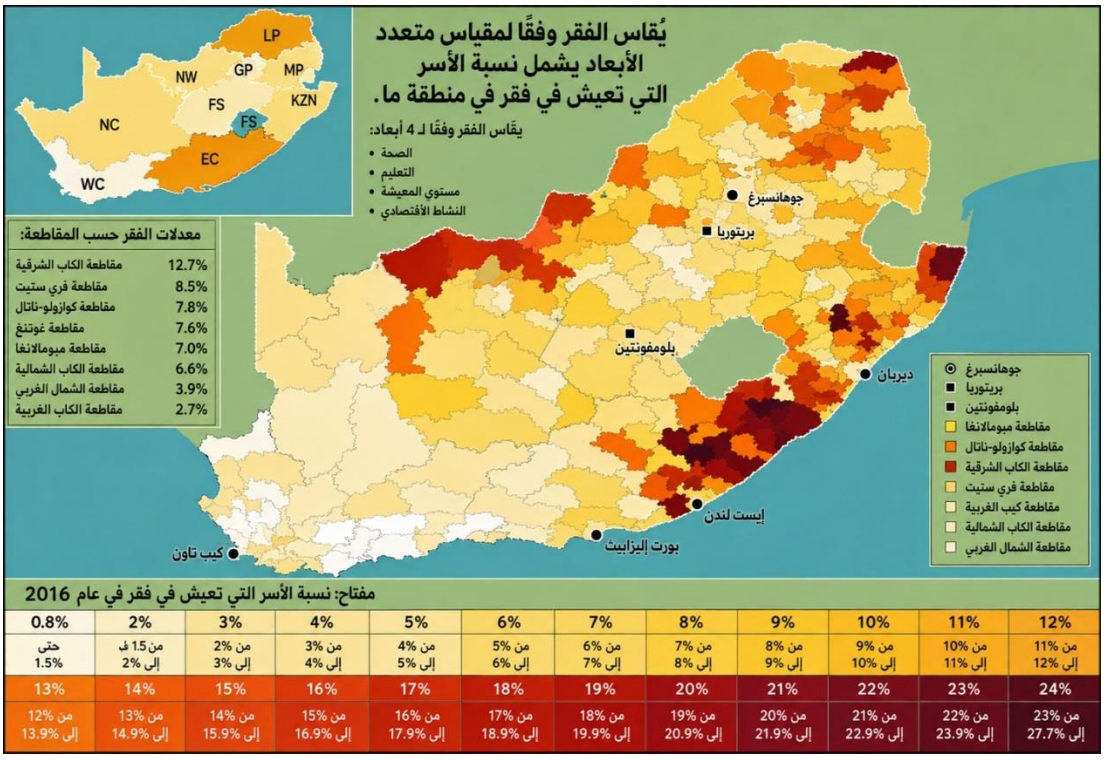

خارطة (2) تبين الانتشار مناطق الفقر في جنوب افريقيا

يهدف الى جعل السكان السود في جنوب أفريقيا مصدراً رخيصاً وفيراً للعمالة وقد سبقه قرون من الاستعمار الهولندي ثم البريطاني الذي كان له نفس الهدف، ولكن بطرق أكثر بدائية (Kolisi، 2025).

اذ استبعد الاستعمار والفصل العنصري أغلبية الناس من المشاركة الحقيقية في الاقتصاد. لقد جعل جنوب أفريقيا أكثر فقراً مما كان ينبغي لها أن تكون تتمتع جنوب أفريقيا بثروة من الموارد. لكنها أهدرت لقرون من الزمان حيث بنى الاستعماريون ونظام الفصل العنصري عمداً نظاماً منع السود من كسب المال والازدهار والمساهمة في ثروة البلاد. وهذا ما أدى إلى امتصاص إمكانات النمو من الاقتصاد الافريقي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

2-4-2:ثانيا دولة الهند.

تعتبر الهند من الدول ذات الاقتصاد الكبير والمتنوع، إلا أنها مازالت تعاني من مشكلات الفقر ويعزى ذلك إلى العديد من العوامل كالنمو السكاني المرتفع :اذ شهدت الهند زيادة سكانية كبيرة تضغط على الموارد والخدمات والتفاوت الاجتماعي نظام الطوائف (الكات) الذي أدى إلى حرمان فئات واسعة من الفرص المتساوية فضلا عن اعتماد الهند على الزراعة التقليدية القديمة حيث ان :معظم ان معظم فقراء الهند يعيشون في الريف ويعتمدون و يعتمدون اعتمادا كليا على الزراعة و التي تتأثر بالمناخ وضعف التكنولوجيا من الأسباب الأخرى التي أدت الى تفاقم مشكلة الفقر في الهند هي البطالة ونقص التعليم اذ ان قلة فرص العمل وضعف المهارات يكون عائقا امام تحسين مستوى المعيشة فضلا عن الفساد وضعف البنى التحتية مما يحد من وصول الدعم الحكومي اليهم وتبين الخارطة رقم (3) مناطق الفقر داخل الهند (Kolaib، 2025)

2-4-2-1:مظاهر الفقر في الهند هناك العديد من المظاهر للفقر في الهند نذكر أهمها :-

1. ارتفاع نسبة الأمية لاسيما في المناطق الريفية.
2. سوء التغذية وانتشار الأمراض نتيجة ضعف الخدمات الصحية.
3. وجود أحياء فقيرة جدا وتكون مكتظة بالسكان كما هو الحال في المدن الكبرى مومباي ودلهي. (ناصر، تجارب التنمية ومكافحة الفقر في آسيا: دراسة حالة الهند والصين، 2021)

خارطة رقم (3) توضح مناطق الفقر داخل الهند

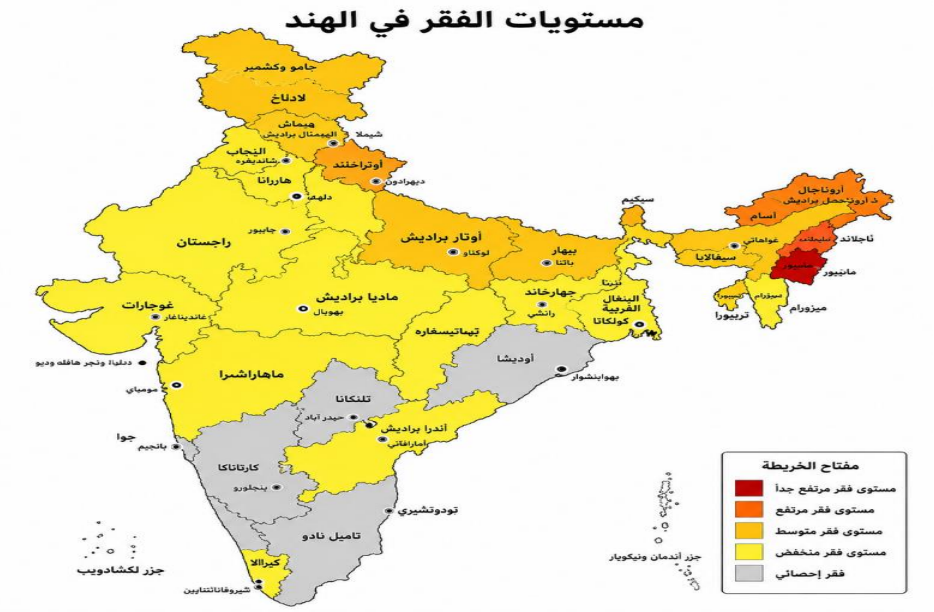

المصدر: منظمة الأمم المتحدة، تقرير مؤشرات الفقر 2021

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

2-2-4-2:جهود الهند في مكافحة الفقر

- إطلاق برامج حكومية كبرنامج الضمان الريفي (MGNREGA) الذي من شأنه يوفر فرص عمل للعاطلين من السكان.
- وضع برامج دعم غذائي وصحي للفئات الأشد فقراً.
- الاستثمار في التعليم وتحسين البنى التحتية على الرغم من التقدم الاقتصادي الكبير الذي حققته الهند في السنوات الأخيرة، اذ ما زال الفقر يمثل حديًا كبيرًا لسكانها فلا بد من اجراء إصلاحات عميقة لا سيما في مجال التعليم والصحة وتوزيع الثروة لتحقيق تنمية شاملة وتقلل الفوارق الاجتماعية (Srinivas, 2020).

ثالثا:- العراق

العراق يُعد من الدول الغنية بالموارد الطبيعية، ولا سيما النفط، إلا أنه يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية أسهمت في ارتفاع معدلات الفقر في عدد من المحافظات. فقد أدت الحروب والصراعات وعدم الاستقرار السياسي، إلى جانب الفساد الإداري والمالي، وضعف إدارة التخطيط التنموي، إلى تراجع مستوى الخدمات الأساسية وارتفاع معدلات البطالة، مما انعكس سلبًا على مستوى معيشة السكان. كما أسهم الاعتماد الكبير على الإيرادات النفطية في جعل الاقتصاد العراقي عرضة للتقلبات العالمية، الأمر الذي أثر في قدرة الدولة على تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.فضلا عن التفاوت في توزيع الدخل والثروة بين المحافظات، مما أدى إلى اتساع الفجوة الاقتصادية والاجتماعية. لذلك، يُعد الفقر في العراق من أبرز التحديات التنموية التي تتطلب تبني سياسات اقتصادية واجتماعية شاملة تهدف إلى تنويع مصادر الدخل، وتشجيع الاستثمار، ودعم القطاع الخاص، وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية للحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة. يمكن تصنيف العراق ضمن الدول متوسطة الدخل التي تواجه تحديات تنموية تؤثر في مستويات المعيشة وتزيد من انتشار الفقر في بعض المناطق الخارطة تبين اهم مناطق الفقر في العراق حسب بيانات وزارة التخطيط العراقية.(التخطيط،2025)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

خارطة (4) تبين اهم مناطق الفقر في العراق

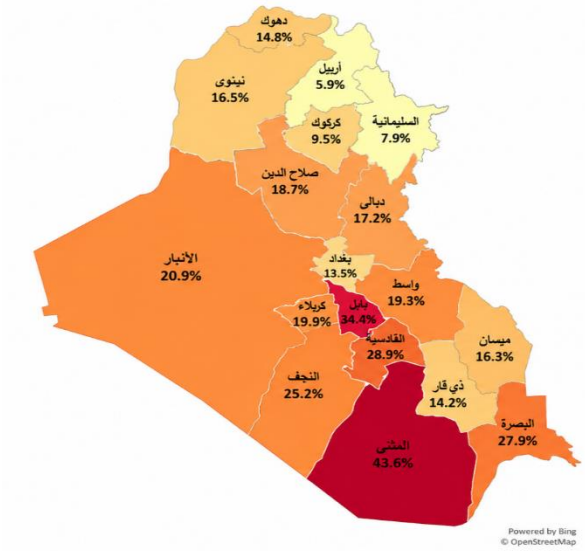

نسب الفقر حسب المحافظات :

المحافظة	نسبة الفقر	المحافظة	نسبة الفقر
المثنى	43.6	ديالى	17.2
بابل	34.4	نينوى	16.5
القادسية	28.9	ميسان	16.3
البصرة	27.9	دهوك	14.8
النجف	25.2	ذي قار	14.2
الأنبار	20.9	بغداد	13.5
كربلاء	19.9	كركوك	9.5
واسط	19.3	السليمانية	7.9
صلاح الدين	18.7	أربيل	5.9

المصدر : وزارة التخطيط العراقية 2025

الاستنتاجات

1. شكل وجود الفقر في العديد من البلدان الفقيرة تحديا حاسما يجب التصدي له على وجه السرعة جراء آثاره السلبية على رفاهية الإنسان.
2. هناك العديد من التحديات التي أدت الى تفاقم مشكلة الفقر لاسيما التحديات السياسية والاجتماعية فضلا عن ابعاده الطبيعية والبشرية.
3. يعتبر هروب الكثير من الأسر من أوطانها نتيجة الأوضاع السياسية غير الآمنة وما يخلفه أفرادها وراءهم من منازل ووظائف سبباً في انتشار الفقر بشكل كبير.
4. يعد انخفاض المستوى التعليمي أحد أسباب انتشار الفقر .
5. عدت الكوارث الطبيعية لاسيما الجفاف، والفيضانات فضلا عن العواصف التي تؤثر بشكل أكبر على المجتمعات الزراعية الفقيرة، لاسيما أنّ معظم الفقراء في العالم يعتمدون على الزراعة، والصيد.
6. للفقر العديد من الابعاد الاجتماعية والثقافية والصحية وتؤثر بالأفراد بشكل مباشر.
7. لابد من وضع اهم الحلول للحد من تفاقم مشكلة الفقر كزيادة الوعي وتمكين الفقراء والحث على التعليم فضلا عن تخطيط، وتنفيذ استراتيجيات تحسّن الظروف المعيشية للفقراء.

التوصيات

1- توصي الباحثة بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل وتنويع مصادر الدخل وان لا تعتمد الدولة على مصدر قطاع واحد وتهمل باقي القطاعات كما هو الحال في العراق حيث اعتمد المصدر الأساسي لاقتصاد الدولة على مورد النفط فقط وعدم التركيز على القطاعات الأخرى لاسيما الزراعة والصناعة والسياحة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

2- الاستثمار في رأس المال البشري: لاسيما التعليم والصحة. فضلا عن تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين.
3- تطوير البنى التحتية الأساسية في المناطق النائية لاسيما المناطق لريفية من شبكات كهرباء وصرف صحي.
4- دعم وتحديث القطاع الزراعي من خلال توفير سلفة ميسرة للفلاحين وتحقيق الأمن الغذائي فضلا عن تعزيز الاستقرار الأمني وبناء مجتمع سليم.

المصادر

1 لوستيغ ، ن .(2015) .*أثر إعادة التوزيع من الإنفاق الحكومي على التعليم والصحّة، وأدلة من 13 دولة نامية في الالتزام بمشروع الإنصاف* .صندوق النقد الدولي.
2 ابتسام مهران. (2021). الفقر النسبي والفقر المطلق. *المرسال*، الصفحات
2- https://www.almrsal.com/post/992140.
3 د.عامر الفياض. (2021). مكافحة الفساد في العراق: التحديات والآفاق. *مجلة قضايا سياسية – جامعة النهرين*.
4 د.عبدالكريم الدباغ. (2018). الفساد الإداري والمالي: أسبابه وآثاره ووسائل مكافحته. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم القانونية والسياسية*، https://esplatform.uoanbar.edu.iq/.
5 عبد الستار الطراوي. (2018). دراسة اقتصادية لاهم مشاكل الزراعة . *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*.
6 عبد الكريم قاسم. (2021). الحواجز الإدارية ودورها في تعميق الفقر: دراسة تحليلية في الدول النامية. *جامعة بغداد، مجلة العلوم الإدارية*.
7 محمد ناصر. (2021). التخطيط الاستراتيجي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة ومكافحة الفقر في الدول النامية. *جامعة الدول العربية، مجلة الدراسات الاقتصادية*.
8 محمد ناصر. (2021). تجارب التنمية ومكافحة الفقر في آسيا: دراسة حالة الهند والصين. *جامعة الدول العربية، مجلة الدراسات الاقتصادية*.
9 مصطفى محمد. (2021). أثر التعليم على التنمية البشرية والحد من الفقر في الدول العربية. *جامعة القاهرة، مجلة العلوم الاجتماعية*.
10 منظمة الصحة العالمية. (2010). حقوق الانسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر. *سلسلة منشورات الصحة وحقوق الانسان*.
11 ولاء علي فرحان. (2024). التغيير المناخي وتاثيره على الفقر في العراق. *مركز البيان للدراسات والتخطيط*، صفحة 6.
12 عبدالله رياض. (2022). التمكين الاقتصادي للفقراء: استراتيجية فاعلة للتنمية المستدامة في الدول العربية. *جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*.
13 عبدالله رياض. (2022). التمكين الاقتصادي للفقراء: استراتيجية فاعلة للتنمية المستدامة في الدول العربية. *جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*.
14 لخضاري بولنوار، و سامي بن جدو. (2023). أثر البنية التحتية على النمو الاقتصادي لعينة من البلدان المتطورة: دراسة قياسية للفترة 2001-2021. *جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

15 محمد عبد الرحمن. (2019). مقارنة بين أنظمة الزراعة التقليدية والزراعة الحديثة وأثرها على الأمن الغذائي في الدول العربية. *جامعة القاهرة، مجلة البحوث الزراعية*.
16 د. محمد عبدالصمد. (2022). حقوق والتزامات العمال الأجانب العاملين في العراق وفق قانون العمل العراقي رقم (37) لسنة 2015 (دراسة مقارنة). *ournal of Educational and Human Sciences*، https://www.jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/271.
17 Anmar Ghalib Kolaib .(2025) .Infrastructure and Its Impact on Economic Growth Using the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) Model: India as a Case Stud .*ResearchGate*.
18 Bertrand, M., & Mullainathan, S. (2004). *Are Emily and Greg More Employable Than Lakisha and Jamal? A Field Experiment on Labor Market Discrimination.* American Economic Review.
19 Blattman, C., & Miguel , E. (2010). *War and Poverty.* Journal of Economic PerspectivesJournal of Economic Perspectives.
20 Burkhauser, R. V., McNichols , D., & Sabia, J. (2023). Minimum Wages and Poverty: New Evidence from Dynamic Difference-in-Differences Estimates. *National bureeau of ecnomic research.*
21 Collier, P. (2007). *The Bottom Billion.* Australian Treasury.
22 Detelinova, I., Thomas, T., & et al. (2023). *From climate risk to resilience: Unpacking the economic impacts of climate change in Mozambique.* CGIAR.
23 G. P. K. A. Adjei .(2017) .The Impact of Conditional Cash Transfers on Poverty Alleviation in Ghana .*Journal of Education and Social Sciences*.
24 George J. Borjas .(2020) .Labor Economics (8th Edition) .*McGraw-Hill Education* ،https://www.mheducation.com/highered/product/labor-economics-borjas/M9781260565522.html.
25 IBGE .*الفقر الإقليمي في البرازيل*.(2022) .Instituto Brasileiro de Geografia e Estatística.
26 J. A. O. Omolumo .(2022) .The Role of Awareness and Education in Poverty Alleviation in Rural Nigeria .*Journal of Education and Social Sciences*.
27 Jean Arvis و ،Lauri Ojala .(2018) .*Connecting to Compete 2018: Trade Logistics in the Global Economy* .The World Bank.
28 K. Srinivas .(2020) .Poverty Alleviation Programmes in India: A Critical Review .*The Indian Economic Journal*.

29 Karen O'Brien و ،Robin Leichenko .(2007) .Climate Change, Poverty, and Adaptive Capacity in a Globalizing World .*Journal of Climate Change*.
30 Michael P. Todaro و ،Stephen C. Smith .(2022) .Economic Development (13th Edition) .*Pearson Edition* ، https://www.pearson.com/en-ca/subject-catalog/p/economic-development/P200000005609/9781292291178.
31 Ming Lue و ،Yiran Xia .(2016) .*Migration in the People's Republic of China* .Asian Devilopment Bank.
32 N. Kolisi .(2025) .INFRASTRUCTURE DEVELOPMENT AS A CATALYST FOR ECONOMIC GROWTH IN SOUTH AFRICA . *African Journal of Infrastructure Development*.
33 NIRDPR .(2023) .*Rural Infrastructure in India* .NATIONAL INSTITUTE OF RURAL DEVELOPMENT AND PANCHAYATI RAJ.
34 P. Lanjouw و ،M. Ravallion .(1995) .Poverty and Household Size . *The Economic Journal*.1434-1415 ،
35 UNDP .(2021) .*التنمية البشرية في أفريقيا جنوب الصحراء*. United Nations Development Programme.
36 United Nations .(2025) .UN forecasts slower global economic growth following Trump's tariffs and trade tensions .*Associated Press (AP)*.
37 WFP .(2022) .*الفقر في اليمن: تحليل إقليمي*. World Food Program.
38 World Bank. (2023). *The North-South Poverty Gap in Nigeria.* Open Knowledge Repostory .
39 World Bank Group .(2022) .*Poverty and Shared Prosperity 2022: Correcting Course* .OKR-Open knowledge repository.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.270-290

The Geographical Dimension of Poverty in Third World Countries: An study of Causes and Solutions from a Geopolitical Perspective

Lina Ghazi Abdulamir
Al-Mustansiriyah University / College of Education
linaghazi@uomustansiriyah.edu.iq
07708342006

Abstract:
Poverty means deprivation, referring to an individual's inability to generate sufficient income to meet basic needs such as food, education, healthcare, shelter, clothing, and transportation—essentials that enable a person to perform their work efficiently. The concept of poverty varies depending on cultural standards, location, and historical context. The manifestations of poverty are reflected in reduced consumption in both quantity and quality of food, low levels of healthcare and education, inadequate housing conditions, and the inability to secure backup resources or financial guarantees to cope with unexpected crises such as illness, unemployment, or disasters.
Finding fundamental solutions to the problem of poverty is of utmost importance to avoid numerous social issues, particularly homelessness and begging, especially among children who are more vulnerable to abuse and exploitation. Furthermore, poverty contributes to the spread of unethical behaviors such as theft and violence.
Keywords: Poverty – Challenges – Strategies -Politics – Problems.